

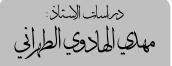
سورهٔ الذاریات ۱۰-۱۰-۱۴ ۲۷

حماسات الاستاذ:



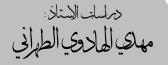
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا (٢)





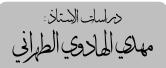
فَالْمُقسِّمَاتِ أَمْرًا (٢)





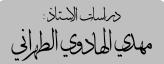
إِنمّا ثُوعَدُونَ لَصنادِقٌ (۵)

وَ إِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ (؟)

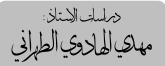




وَ السَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ (٧)

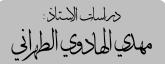








بُوْفَكُ عَنْهُ مَنْ أَفِكَ ٩)

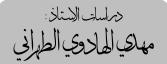




قُتِلَ الخَرَّاصُونَ (۱۰)

الَّذِينَ هُمْ في غَمْرَةٍ سَاهُونَ (١١)

يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ (١٢)





ذُوقُواْ فِتْنَكُمُ هَاذَا الَّذِي كُنثُم بِهِ ثَسْتَعْجِلُونَ (١٢) تَسْتَعْجِلُونَ (١٢)



إِنَّ الْمُتَّقِينَ في جَنَّاتٍ وَ عَلَيْ الْمُتَّقِينَ في جَنَّاتٍ وَ عَبُونِ (١٥) عُبُونِ (١٥)

عَاخِدِينَ مَا عَاتَنَهُمْ رَبِهُمْ إِنَهُمْ كَانُواْ قَبْلَ ذَالِكَ مَحُسِنِينَ (١٢)



كَأَنُواْ قَلِيلًا مِنَ النَّيْلِ مَا يُعَجُعُونَ (١٧) يهَجَعُونَ (١٧)

وَ بِالْأَسْحَارِ هُمْ بَسْتَغْفِرُونَ (١٨)



وَ في أَمْوَ الْهِمْ حَقْ لِلسَّائِلِ وَ الْمَدُرُومِ (١٩) المَحْرُومِ (١٩)



وَ فَي أَنفُسِكُمُ أَ فَلَا ثَبُصِرُونَ (٢١)



وَ في السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَ مَا ثُوعَدُونَ (٢٢)



فَوَ رَبِّ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ إِنَّهُ لَكُونَ إِنَّهُ لَكُونَ إِنَّهُ لَكُونَ إِنَّهُ لَكُونَ (٢٣) لَحَقْ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَنْظِفُونَ (٢٣)



هَلْ أَتَنَكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ (٢٢) الْمُكْرَمِينَ (٢٢)

إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَامًا قَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنكَرُونَ (٢٥)

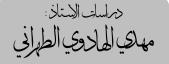




ففَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ (٢٦)

قَرَّبَهُ إِلَيهِمْ قَالَ أَ لَا تَأْكُلُونَ (٢٧)

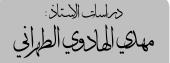
فَأُوْجَسَ مِنهُمْ خِيفَةً قَالُواْ لَا تَخَفْ وَ بَشَرُوهُ لِهُمْ خِيفَةً قَالُواْ لَا تَخَفْ وَ بَشَرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ (٢٨)





فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ في صَرَّةٍ فَصَكَّتُ وَجْهَهَا وَ قَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ (٢٩)

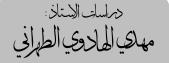
قَالُواْ كَذَالِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَلِيمُ (٣٠) الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ (٣٠)





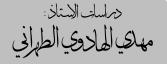
* قَالَ فَمَا خَطْبُكُمُ أَبِهًا الْمُرْسَلُونَ (٢١)

قَالُواْ إِنَّا أَرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ فَالُواْ إِنَّا أَرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ (٣٢)





مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ (٣٢)

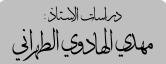




فَأَخْرَجْنَا مَن كَأَنَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٣٥)

فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ (٣٦)

وَ تُرَكْنَا فِيهَا ءَايَةً لِلَّذِينَ يِخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (٣٧)





وَ في مُوسى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُوسى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُعِينِ (٣٨)

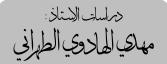
فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَ قَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ (٣٩)

فَأَخَذْنَاهُ وَ جُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ في الْيَمّ وَ هُوَ مُلِيمٌ (٢٠)



وَ في عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيهِمُ الرّبحَ الْعَقِيمَ (٢١)

مَا تَذُرُ مِن شَيَءٍ أَتَتُ عَلَيْهِ إِلاَ مَا تَذُرُ مِن شَيءٍ أَتَتُ عَلَيْهِ إِلاَ جَعَلَتُهُ كَالرَّمِيمِ (٢٢)

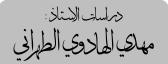




وَ في ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُواْ حَتى حِينٍ (٣٣)

فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَ هُمْ يَنظُرُونَ (٢٢)

فَمَا اسْتَطَاعُواْ مِن قِيَامٍ وَ مَا كَأَنُواْ مُن مُن قِيَامٍ وَ مَا كَأَنُواْ مُن مُنتَصِرِينَ (٤٥)





وَ قُوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنهُمْ كَانُواْ قَوْمًا فَاسِقِينَ (٤٤) قَوْمًا فَاسِقِينَ (٤٤)



وَ السَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَ إِنَّا لَمُوسِعُونَ (٢٧)

وَ الْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَهِدُونَ (٢٨)

وَ مِن كُلّ شيءٍ خَلَقْنَا زَوْجَينْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٤٩)



فَوْرُواْ إِلَى اللهِ إِنَى لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرُ مُولُولًا مُبِينًا (٥٠) مُبِينًا (٥٠)



وَ لَا تَجَعَلُواْ مَعَ اللهِ إِلَاهًا ءَاخَرَ إِنكَ مُنِهُ مَنهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٥١)



كَذَالِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولِ إلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوْ مَجَنُونُ (۵۲)



أَ ثُواصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قُومٌ طَاغُونَ (۵۳)

فَتُولَ عَنهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ (۵۴)



أُ تُواصُواْ بِهِ بَلْ هُمْ قُومٌ طَاغُونَ

• و قوله (أ تواصوا) فالتواصى هو إيصاء بعض القوم إلى بعض بوصية، و الوصية التقدمة في الأمر بالأشياء المهمة مع النهي عن المخالفة، كالوصية بقضاء الدين ورد الوديعة و الحج و الصدقة و غير ذلك، فكأن هؤلاء الجهال قد تواصوا بعبادة الأوثان بما هم عليه من الملازمة و شدة المحافظة و صورة الكلام صورة الاستفهام و المراد به الإنكار و التوبيخ.



أَ تُواصُواْ بِه بَلْ هُمْ قُومٌ طَاغُونَ أَ تُواصُواْ بِه بَلْ هُمْ قُومٌ طَاغُونَ

• و قوله (بَلْ هُمْ قُومٌ طَاغُونَ) معناه لم يتواصوا بذلك لكنهم طاغون طغوا في معصية اللَّه و خرجوا عن الحد.



تَقِينَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومِ فَمَا أَنتَ بِمَلُومِ

• ثم قال للنبي صلى الله عليه و آله (فتول عنهم) أي اعرض عنهم يا محمد - في قول مجاهد - (فما انت بملوم) في كفرهم و جحودهم بل اللائمة و الذم عليهم من حيث لا يقبلون ما تدعوهم اليه، و ليس المراد اعرض عن تذكيرهم و وعظهم، و إنما أراد أعرض عن مكافأتهم و مقابلتهم و مباراتهم و ما أنت في ذلك بملوم



تَقِينِ اللهِ اللهِ عَلَى هُمْ قُومٌ طَاغُونَ أَ تُواصُواْ بِهِ بِلْ هُمْ قُومٌ طَاغُونَ

• قوله تعالى: «أُ تُواصُواْ به بَلْ هُمْ قُومٌ طَاغُونَ» التواصى إيصاء القوم بعضهم بعضا بأمر، و ضمير «به» للقول، و الاستفهام للتعجيب، و المعنى: هَلَ وصى بعض هذه الأمم بعضا- هل السابق وصى اللاحق؟ - على هذا القول؟ لا بل هم قوم طاغون يدعوهم إلى هذا القول طغيانهم.

حماسات الإستاذ: مهدي الهادوي الطهراني

الميزان في تفسير القرآن، ج١٨، ص: ٣٨٥



فَتُولَ عَنهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومِ

• قوله تعالى: «فتول عنهم فما أنت بملوم» تفريع على طغيانهم و استكبارهم و إصرارهم على العناد و اللجاج، فالمعنى: فإذا كإن كذلك و لم يجيبوك إلا بمثل قولهم ساحر او مجنون و لم يزدهم دعوتك إلا عنادا فاعرض عنهم و لا تجادلهم على الحق فما انت بملوم فقد اريت المحجة و اتممت الحجة